

تفسير سورة التوبة (661) تفسير الآيات 421-721 | الشيخ عبد القادر شيبه الحمد

عبدالقادر شيبه الحمد

الحمد لله رب العالمين العاقبة للمتقين والصلاة والسلام الايمان الاكملان على خاتم نبينا وامام المرسلين وعلى اله وصحابه الطيبين
الطاهرين ومن سلك سبيله وترسم خطاه ونهج مناهجهم الى يوم الدين اما بعد - [00:00:02](#)
فانه التقى الحديث كتاب الله والله تبارك وتعالى يقول واذا ما انزلت سورة فمنه ما يقول ايكمن زادت هذه ايماننا فاما الذين امنوا
فزادتهم ايماننا وهم يستبشرون اما الذين في قلوبهم مرض فزادتهم رجسا الى لبسهم - [00:00:23](#)
وماتوا وهم كافرون اولوا يرون انهم يفتنون في كل عام مرة او مرتين ثم لا يتوبون ولا هم يذكرون واذا ما انزلت سورة النظر بعضهم
الى بعض هل يراكم من احد - [00:00:46](#)
ثم انصرفوا صرف الله قلوبهم بانهم قوم لا يفقهون ذكرت فيما مضى ان من اعظم نعم الله علينا ان جعلنا مسلمين ومن اعظم نعم الله
علينا ان جعلنا مسلمين من امة محمد صلى الله عليه وسلم - [00:01:03](#)
ومن اعظم نعم الله علينا لما جعلنا مسلمين وجعلنا من امة محمد صلى الله عليه وسلم ان جعلنا ممن ينتسب اليه حقا وصدقا. وهم
اهل السنة والجماعة الذين ينتسبون الى حبيب الله ورسوله صلى الله عليه وسلم - [00:01:49](#)
حقا وصدقا فلا يؤمنون الا بما جاء به عن الله عز وجل ولا يتبعون غير منهج النبي صلى الله عليه وسلم. ويوالون كل من والى حبيب
الله ورسوله صلى الله عليه وسلم. ويعادون كل - [00:02:10](#)
من عادى من عادى رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يكفرون الا من كفر الله ورسوله ولا يحكمون بالايمان الا من قام به عليهم الله
ورسوله لا ندخل في شيء من ذلك باوهامنا ولا بمجرد - [00:02:27](#)
واتنا وانما نمشي على صراط مستقيم نهجه لنا وشرعه لنا حبيب الله ورسوله وسيد خلقه محمد صلوات الله وسلامه وضربت لذلك
مثلا جميع من ينتسب الى النبي وليسوا من اهل السنة والجماعة - [00:02:47](#)
من اهل القهوة وهم يقولون بقول المعتزلة في اسماء الله الحسنى وصفات الله العلى لا يحتكمون الى شرع الله في اسمائه وصفاته
وانما يحتكم الى عقولهم واهوائهم لا لن تجد في كتبهم سواء في علم التوحيد او في غيره - [00:03:10](#)
ان هذه المسألة دليلها من كتاب الله كذا ومن سنة رسول الله كذا ولكن ان الحكم العقلي يوجب هذا او يعيل هذا او يجيز هذا وتجد
كل كتبهم اول ما تبدأ اقسام الحكم العقلي - [00:03:40](#)
كل كتبهم على الاطلاق من اي لون من الوان الذين لا ينتسبون الى السنة والجماعة قولوا وفعلوا لا زورا وبتانا كتب التوحيد اول شيء
اقسام الحكم العقلي ما اوجبه العقل يجب لله - [00:04:01](#)
وما اجازه العقل يجوز لله وما منعه العقل يمتنع عن الله. فالمستحيل في حق الله ما استحاله العقل والواجب في حق الله ما اوجبه
العاق؟ هذا كتبه مطبوعة مئات المجلدات. لكن اهل السنة والجماعة - [00:04:22](#)
لو سألتهم عن اي مسألة في عقائدهم او اي مسألة في عباداتهم. يقول لك لقول الله تعالى كذا ولقول رسول الله صلى الله عليه وسلم
كذا. صحيح بعض من ينتسب لاهل السنة يخطئ فيستدل بكل ما يقال انه - [00:04:43](#)
حتى اعرف واحد في عصر قريب منك ما مات الا من كم سنة يتبعه الله ما عمل وما قدم من شر للمسلمين. جمع كتب الحديث

للسيوطي وحذف منها المؤلف المؤلف يقول هذا الحديث اخرجه مثلاً بسند كذا - [00:05:05](#)

صحيح بسند حسن بسند ضعيف صاحب الجامع الصغير او هذه الكتب اذا يقول يحكم عليها عاجل كل حديث يقول بسند صحيح يعني يصير صاد يعني صحيح يعني حسد اوضاع يعني ضعيف - [00:05:30](#)

او موضوع او موضوع فجاء هذا الاخر لدى وهو ما هو من اهل العلم كان يدرس حساب ما هو من اهل العلم واخذته دار الافتاء وحاسبتها وحاكمته ارقام وما ادري كيف وصل به الحال بجماعة من الذين لا يعقلون شرع الله من التجار - [00:05:51](#)
كنت جالسا ذات يوم فجاءني احد هؤلاء كبار الجرما. اسأل الله يعفو عنا وعنهم وقال لي وش رأيك في الكتاب هذا كتاب جامع احاديث الرسول في كتاب واحد انا اعرف اسم صاحب اول ما قرئت الاسم خليني اوريك من المقدمة ما تحتاج اشرح لك داخل الكتاب من المقدمة - [00:06:13](#)

في المقدمة كاتب بان النووي لم ان استأذنت النبي محمد عشان يأذن لي بعمل هذا الكتاب. فاذن لي فاذن لي رسول الله وقد سبقني النووي الى ذلك لما اراد ان يكتب كذا استأذن النبي في كتاب الكتاب فاذن له النبي - [00:06:39](#)
ولا يقول كده ولا شك ان النووي ولي من اولياء الله واذا لم يكن النووي وليا من اولياء الله فليس لله ولي في الارض. هذا كلامه. قلت له هذا يتبع ولا يخرج - [00:06:57](#)

هذا المفروض ان مثلك اذا وقع على مثل هذه يخرج ما هو يسعى في طبعي انما عمي عمي غني ما درست ولا قرا وغني عنده مال سيأتوه هؤلاء عشان يستعملوا المال في هذا البلاء الكبير ده - [00:07:13](#)
وفالنت ان القوم سمعوا كلامي. وبعد سنتين او ثلاثة ادخل احدى الجامعات الكبرى ابحت عن كتاب واجد هذا الكتاب مملوء به بعض الرغوف في المكتبة الاسلامية الكبيرة هذه مكاتب مكاتب حكومية ما هي مكاتب يعني عامة آآ مكاتب خاصة لاهلها مكاتب مكاتب عامة - [00:07:29](#)

كلمت رئيس قلت له كيف هذا يصير عندكم؟ قال والله ما درينا. ولكن ان شاء الله في هذا قلت له انا ما امنع ان الكتب المنحرفة او المحرفة او الشاذة توجد ولكن تصرف في خزانة معينة. ما يطلع عليها الا الثقات من اهل العلم - [00:07:52](#)
الباحثين اللي ميزون بين الخبيث والطيب وبين النافع والضار. لان كون الانسان ما يعرف الشر يقع فيه. مثل ما قال الشاعر عرفت الشر لا للشر لكن لتوقيه ومن لا يعرف الشر من الناس يقع فيه - [00:08:12](#)
وعمر كان يقول اخوف ما اخاف ان ينشأ في الاسلام من لا يعرف الجاهلية. لكن الشيء جزاه الله خير اللي هو امين المكتبة العامة للمكتبات في هذه الجامعة. قام في - [00:08:28](#)

فيما ذكر انه اليوم هذا سيفرز من الكتب ويصير لحاله في جانب ويطبع الكتاب ويحذف منه جميع الاشارات الى صحة الحديث او ضعفي. ويقول ما دام قال النبي معناه قال النبي - [00:08:38](#)
ما دام مكتوب في الحديث ان رسول الله خلصنا عليه ان الرسول قال يا اخي واحد مرة وضع مئة الف في حديث كذب على رسول الله شيخ من المشايخ معروف عند العلماء والمحدثين وضع مئة الف حديث كذبا على رسول الله. ولما قالوا له انت ما قرئت الحديث وقال خذه - [00:08:53](#)

دينكم. تراني وضعت هذه الاحاديث قال ما تخاف الله ما علمت ان النبي قال من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده النار قال انا ما كذبت عليه انا كذبت له يعني مصلحة الاسلام يحسب ان الاسلام ناقص عشان واحد يجي يخترع له احاديث او يخترع له ادلة من عندي. ويقول النبي قال يكذب على رسول - [00:09:14](#)

لله ويتحمل الوزر الذي ذكر به وهدي في قوله من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار فيجيك واحد قد ينتمي لاهل السنة والجماعة ويستدل على حديث في اثبات صفة من صفات الله بحديث ضعيف او مطهد لا يحل - [00:09:37](#)
ولا يصح ابدأ ان تستدل بحديث ضعيف حتى على حكم شرعي. هل على فرع من الفروع حتى لو كان على فرع فقهي ما ينبغي ان تدل بحديث ضعيف وانا لما كتبت كتاب الفقه الاسلام من سنوات بعيدة اشترطت الا اكتب فيه حديثا ضعيفا. حديث لا يحتج به لا

يمكن ان يرد في هذا الكتاب الا - 00:09:54

وقد يكون الحديث ضعيف لكن الحكم اللي يؤخذ مثله منه متفق عليه عند علماء الاسلام وضربت لذلك مثلا في اول بلوغ النظام لقول النبي صلى الله عليه وسلم ان الماء طاهر لا ينجسه شيء. زاد في الحديث البعض الروايات الا ان تغير لونه او طعمه او ريحه بنجاسة -

00:10:17

تحدث فيه اصل الحديث ان الماء طهور لا ينجسه شيء. يعني هو يطهر. خصوصا اذا كان ماء الكثير. لكن اذا بلغ الماء القلتين لا يحمل

الخمير الحديث ان الماء طهور لا ينجسه شيء صحيح عند كل اهل العلم - 00:10:39

لكن الزيادة اللي موجودة فيه الاستثناء الا ان تغير لونه او طعمه او ريحه بنجاسة تحدث اطبق السماء على تضعيف هذا هذه الجزء

النصف الاول صحيح لا يختلف العلماء في صحته. ونصف الثاني ضعيف لا يختلف العلماء في ضعفه - 00:10:56

لكن اذا جينا في مثل هذا اتكلمنا عن الحديث الصحيح وبين الحكم اللي يؤخذ منه. لكن هذا الضعيف الطبيعي اللي احنا مشينا عليها

في فقه الاسلام على ان نشوف اذا كان هذا ايش ضعفه؟ ليش حكموا عليه بانه ضعيف - 00:11:19

ضعيف لان فيه الراوي فلاة والراوي فلاة طيب خلاص طيب اذا كان الحديث هذا ضعيف اليس هناك حديث صحيح بمعناه يكون الحافظ ابن حجر لما جاب بلوغ المرام وكتبه اراد ان يختبر العلما اختبر العلما فيجيب الحديث ويجيب ويجيب الحكم عليه ويذكر -

00:11:36

الحكم عليه عشان يبحسنون ويجهتدون ويسبون الحكم ويجهتدون هم كذلك يكون اختبار لاهل العلم. يكون اختبار لاهل العلم. يمكن

يكون فنبحث عن اية. او عن حديث صحيح. فان وجدنا اذا كان - 00:11:56

حديث صحيح فقط ما معه شيء من الضعف وعنده اية تؤيده وحديث اخر معه كتبنا بعد ذكر هذه الايات قلت ما يفيد الحديث. لانه

حجة مستقلة ما دام ثبت سنده عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. حديث صحيح - 00:12:11

نقول ما يفيد الحديث. لكن اذا كان الحديث غير صحيح ولكن في اية تفيد معناه او او حديث اخر صحيح يفيد معناه نذكر الحديث

الضعيف. والاحاديث الصحيحة ونقول ما يستفاد من ذلك. ما نقول ما يفيد الحدث. الحديث ما يفدنا شي - 00:12:29

الحبيب ضعيف ما اخدنا منه شيء. انما نقول ما يستفاد من هذا كل الكتاب اللي كتبته عشر اجزاء. ما يستفاد من ذلك هذا مثال. اهل

السنة جماعة. اذا جيت قلت لهم لو لو قلت الله سميع. يقول ليش؟ سميع. طب احنا البشر نسمع؟ فيصير صفة صفات البشر -

00:12:48

يسمع مثل ما نسمع نقول من قال لك اني اسمع مثل ما نسمع. هو قال لنا اليس كمثله شيء نصف الاعين ليس كمثله شيء نفى عن ذاته

المقدسة واسمائهم الحسنى وصفاته العلى ان يشبهه شيء فيها - 00:13:08

لا في السماوات ولا في الارض ولا ملك ولا غيره من خلق الله ليس كمثله شيء هو فوق كل شيء. واعلى من كل شيء. والمهيمن على كل

شيء. ويبيده نواصي كل شيء - 00:13:26

لا يتحرك وعنده مفاتيح الغيب لا يعلمها الا هو ويعلم ما في البر والبحر وما تسقط من ورقة الا يعلمها ولا حبة في ظلمات الارض ولا

رطب ولا يابس الا في كتاب مبين - 00:13:46

والذي يتوفاكم بالليل هو اعلى ما جرحتم من نهار. ثم يبعثكم فيه ليقيض اجله ثم اليه مرجعكم ثم يدلوكم ويقطعون وهو القاهر فوق

عباده وهو الحكيم الخبير اي مسألة في في العقيدة لها اية او حديث - 00:14:00

اي مسألة في العبادة لها اية او حديث المعاملات لكن هناك قد تأتي في المعاملات العبادات ما هي متغيرة العبادات ما يزيديني فيها

جديد ما نقول والله عصرنا مرة زمان من حوالي ثلاثين او اربعين سنة مرة احنا بنحج قبل ما تتوسع الشوارع - 00:14:19

قبل ما تتوسع الشوارع ولا هناك كان شوارع ابدًا وكانت من جمرة العقبة على جبال صغير ولا حولها ولا قطعة اسفلت. فقال واحد

جاي يدرس في هذه البلاد وجمبي قال لو كان النبي موجود كان غير هذه الاحكام. وش يغيرها النبي؟ يعني يبطل رمي جمرة -

00:14:44

علشان الناس يتعبون عندها وكان سنتها حر شديد مات فيه كثير من الناس عشان هم يموتون ولو كانوا جالسين في قعر دارهم وفي بيوتهم ما تحتاج الى ولا الطواف ولا يكلف الله نفسا الا وسعها. المريض ما عليه العاجز لمال او لا على حال ما يفرض ما يفرض عليه الحج - 00:15:05

العبادات لا تتغير مثل ما شرحها النبي الى ان تقوم القيامة الصلاة والصيام والزكاة والحج ما تتغير بتغير الاحوال والاحداث. لكن المعاملات قد تتغير المعاملات قد تتغير قد تجد بامور يعني الشافعي لما كان في اليمن بدأ يعرف علم وفي مكة عرف علم وراح العراق وعرف علم والف كتب - 00:15:26

وفي هاتك البلاد يسمى مذهب الشافعي الجديد. ولما راح مصر والف كتب جديدة اسمه مذهب الشافعي الجديد وكان من اللجام في الجديد او في القديم ان كل صلاة لها سبب تصلى في جميع الاوقات حتى - 00:15:51

اوقات النهي. وقال فبذلك كلما عهد عن اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يكفح ذلك في دينه ولا يقدر ذلك في مذهبه. لكل كل انسان ما دمنا نعلم في ظاهر الحال انه من اهل العلم واهل وعرف - 00:16:11

وعرف الاحكام لكن اذا اجتهد فاصاب فله اجر فله اجران وان اخطأ فله اجر محب الشافعي يقول نقول ان كان كلامه ماشي مع كلام اهل العلم والدليل واضح وان جزاك الله خير الحمد لله - 00:16:31

واذا لقيناها اخطأ نقول لعل الله يأجره باجر المخطئ من عباده المجتهدين واذا ابو حنيفة ايضا اخطأ نقول له والله ما احنا متابعيني انا ابو حنيفة ولا الملك ولا احمد ابن حنبل ولا واحد من احنا اهم حاجة اتباع النبي محمد وما صح الخبر به عن رسول - 00:16:46

هم لا يمكن ابدأ ان يصح خبر عن رسول الله ولا يقولون به وكل واحد منهم قال نزل من علي الشافعي ومالي واحمد ابن حنبل وابو حنيفة يقول اذا صح الحديث فهو مذهبي واضربه بقول - 00:17:03

وكان امام ما لك يدرس هذا المسجد الشريف يقول كل يؤخذ من قوله ويترك الا صاحب هذا محمد صلى الله عليه وسلم كل واحد لكن النبي معصوم من الخطأ وكل اللي قاله حق - 00:17:19

العبادات لا تتغير. ولكن المعاملات قد جاء الله بقواعد يعني قد يأتي الحكم نسا في مسألة وفي شخص معين قد يأتي الحكم النازل لشخص معين رجل قذف امرأته بالزنا ولم يأت بأربعة شهداء - 00:17:37

معروف فلان ابن فلان وفلان شريك ابن سمحة زوجته شريك عمير عمير والمتهم شريك ابن الزحمة فقال انزل الله والذين يرمون ازواجهم ولم يكن لهم شهداء الا انفسهم فشهادة احدهم اربع شهادات - 00:18:02

انه لمن الصادقين. والخامسة ان لعنة الله عليه ان كان من الكاذبين ويدراً عنها العذاب ان تشهد اربع شهادات بالله من الكاذبين.

والخامسة ان غضب الله عليها ان كان من الصادقين. وينزل الحكم فيه. وفي زوجته لكن يعم المسلمين الى يوم القيامة - 00:18:22

وقد يأتي الحكم بقاعدة تدرج تحتها مئات الجزئيات كما قلت لك في مثل قاعدة لا ضرر ولا ضرر هي كلمة واحدة لا ضرر ولا ضرر هذه الجملة كل شيء يضرك او يضر غيرك. لا يحل لك ان تفعله - 00:18:42

كل شيء يضر احد من المسلمين لا يحل لاحد ان يفعله واذا اجتمعت مفسدة ومصلحة دفعت اكبر المفسدتين باخفهما دفعت لو جت له ولا جت عياد؟ طبعاً قطع يد اخف مني وانا القتل - 00:19:04

فيدفع القتل بقطع اليد يدفع القات نحن اهل السنة يا جماعة انا قاعدة من كتاب الله ما نرجع لعقلنا صحيحة ويقول العلماء مثل مشروعة بنص الكتاب والسنة والاجماع والعقل والاجماع والسكة - 00:19:26

الكتاب لا شك ولا ريب والسنة لا شك ولا ريب احيانا الله بها وحرم الربا ولما تيجي الى الاحاديث تجدها والناس مضطرون الى البيع تكراري اضطراري ان يبيعوا ويشترؤا لو لم يتبايعوا كيف تنتقل السلعة من واحد لواحد - 00:19:52

ولابد من اختلاف الانظار حتى لا تمر السلع هذا يقبل وهذا يرد وهذا كذا وهذا قواعد لابد منه. فتأتي قاعدة في الاحوال في

الاحوال قد تتغير لكن ليست في الاحوال الشرعية الثابتة - 00:20:11

بنص عن رسول الله اذا جاء نهر الله بطل نهر معقل. اذا جاء حديث عن رسول الله او اية عن الله عز وجل ما لاحد لا يجوز الاجتهاد مع

قاعدة عند اهل العلم من اهل الاسلام من اهل السنة والجماعة انه لا يجوز اذا كان في نص عن رسول الله لا يجوز لاحد ان يجتهدوا في نص عن النبي في المسألة - 00:20:37

لكن يجوز للاجتهد في النص وفي فرق بين الاجتهاد مع النص والاجتهاد في النص اذا كان النبي يقول لنا على حكم هذا حكم وكده خلاص ما لاحد ان يغير ولا يبدل ولا ان يفتي من عندي خلاص انتهى الحال. لكن قد يكون اللفظ يحتمل معنيين - 00:20:48 او يحتمل ثلاث معاني او يحتمل الناس اربع معاني. لما قال الرد يمسحه بوجوهكم وايديكم منه وامسحوا بوجيهم وايدي وايديكم منه. اغسلوا اذا كنتم فاغسلوا وجوهكم. وايديكم الى المرافق وامسحوا - 00:21:10

وبرؤوسكم وارجلكم الى الكعبين. لما قال وامسحوا برؤوسكم جا لي الشاف قال بآءه للانفاق وكل اللي ايديك تقع عليه من المسح يكفي ولو كانت شعرة واحدة او ثلاث شعرات هي اليد الاصبع لو وقع يقع فيها شعرات ما في اصبع ولا اللي مولود له خمس دقائق لو حطيت اصبعه على راس اللي له شعر - 00:21:30

لكن الشافعي يقول لك لو انك مسحت على ثلاث شعرات بمصاصة يدك صح المسح والحنفية قالوا لأ ربع والمالكية والحنابلة قالوا الرأس كلها من اولها لآخرها ولا ترك جزء من الرأس ما صح المسح - 00:21:56 هذا اختلاف. ما هو اختلاف مع النص اختلاف في النص ولا شك ان النبي عليه الصلاة والسلام مرة مسح على على رأسه واكمل على على عنانته على قوله صلى الله عليه وسلم - 00:22:16

يعني هذا طبعاً ما دام فيه ناس في ناس يحتمل معنيين او ثلاثة او اربعة. وانا اخذت بهذا الاحتمال. وانت اخذت ما ينبغي لاحد منا ان يخطئ الآخر. الا اذا - 00:22:31

هل عندنا دليل اخر غير هذا الدليل يكون صريحاً في المسألة وينص فيها الحين لما اختلفوا هل الايمان يزيد وينقص قلت لك الرامية والمرجئة وزيد وعمرو من الناس قالوا لا يزيد ولا ينقص هذا تصديق والتصديق خلاص ما دام تصديق معناه لا يزيد ولا ينقص - 00:22:43

يا اخي انت ما جربت نفسك في امور تكون مطمئن انا الحين اكن ساق سيارتي امسك سيارتي وانا واقف ما اشوف اللبنة دي هي حمراً ولا صفراً ولا فاذا شفت السيارات اللي جاية وقفت - 00:23:05

اللي العادة اذا اذا مشى اذا وقفت ابدأ أنا امشي بس ما شفت الاشارة الخضرا لكن لقيت سيارة مشت بعد ما هو لها بسيارة سيارة مشت يزف قلبي ان الطريق ينفتح - 00:23:28

بس ما هو مية في المية. يمكن هذا نتعجل شوية ومشى بعد اذا لقيت السيارة الثانية مشت زادت زاد يا اخي زاد يقين زاد ايماني زاد ايماني واعتقادي باني الطريق انفتح. فاذا شفت السيارات - 00:23:42

دفعت ما عندي شك اني تارزاد من درجة الى درجة كأنه رأي العلم وقد نص الله في القرآن الكريم على ان الايمان يزيد وطبعاً اللي يزيد من شأنه ان ينقص - 00:23:57

اذا تم امر يقول الشاعر اذا تم امر بنى نقصه ترقب زوالا اذا قيل تم القمر يبدأ كل يوم يزداد يزداد يزداد الى نادي خمستاشر يكوي فالشيء اذا اذا تم يبني النقص - 00:24:19

لكن انا بمثل الزيادة الايمان على غير. الايمان كل ما جت روافد الخير له يزدهر في القلب ويزدان به القلب نورا ويتألق ايمانه كل رافد من روافد الخير ذكرت الله بقولك لا اله الا الله استغفرت الله صليت على حبيب الله محمد صلى الله عليه وسلم آي نوع من ذكر الله الي - 00:24:36

به الى الله يزيد قلبك نور وايمان وكل ما ازداد ازداد الروافض ازداد اليقين وازداد الايمان وربنا ذكرته البارحة في قصة حمراء الاسد لما انزل ليس يستبشرون بنعمة من الله وفضل وان الله لا يضيع اجر المؤمنين الذين استجابوا لله ورسوله - 00:25:07 من بعد ما اصابه القرع للذين احسنوا منه واتقوا اجر عظيم. الذين قال لهم الناس ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم ايمانا

نص على زيادة الايمان ايمانهم لما قالوا لهم الناس ان الناس قد جمعوا لكم اقوى من ايمانهم كان ايمان ناجح ينجح ويدخل الجنة قبل ما يقولوا - [00:25:31](#)

لكن الزاد والجنة درجات. اصلي اقل واحد مؤمن يدخل الجنة ملكه فيها مسيرته خمسمائة امن يرى اقصاه كما يراد والمؤمن يرى المؤمن في درجات الجنة كما ترون النجمة الغابرة في افق السماء - [00:25:54](#)

واذا رأيت ثم رأيت نعيما وملكا كبيرا يقول الرب عز وجل في الآخر وقالوا حسبنا الله في اول سورة الانفال يسألونك عن الانفال قل الانفال لله والرسول. فاتقوا الله واصلحوا ذات بينكم. واطيعوا الله ورسوله ان كنتم مؤمنين. اسمع - [00:26:18](#)

لهم الايمان انما المؤمنون الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم واذا تليت عليهم آياته زادتهم ايمانا يزدادون يقينا على يقين لان كل اية تنزل كل اية تنزل تأتي بحكم جديد فيسارعون الى الايمان به والرضا به والعمل به - [00:26:43](#)

فيزدادون ايمانا فوق ايمانهم الذي كان عليهم قبل نزول هذه الاية. وانت كل ما قرئت القرآن كل ما قرئت القرآن ترتفع ولذلك يجعل الله جزاء قارئ القرآن يوم القيامة يقال له يوم القيامة. قلنا له اقرأ - [00:27:09](#)

يقول الله وقال لحامل القرآن يوم القيامة. اللي يقرأ القرآن يوم القيامة اقرأ ورتل يعني لا تعجل بالقراءة شوف الفرق اقرأ ورتل وارتق فان منزلتك في الجنة عند اخر اية تقرأها - [00:27:28](#)

يقرأ القرآن يعني لو قرا الثلاثين جزء وهو يقرأ ما هو طائر بطيارة راقية على الهويئة يرتل يرتل القرآن رتل القرآن ترتيلا وهو يقرأ يقول له ربي يا رب اقرأ ورتل وارتقي فان منزلتك عند اخر اية - [00:27:50](#)

قلت لا يحده الا ما يحده ولا يعلم كونه الا رب العالمين وهو ارحم الراحمين. فيها ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر عقل فيقول الرب عز وجل انما المؤمنون الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم واذا تليت عليهم آتوه زادتهم ايمانا وعلى ربهم يتوكلون - [00:28:12](#)

ويقول في في نفسه في سورة الفتح ليزدادوا ايمانا مع ايمانهم ولله جنود السماوات والارض وكان الله عليما حكيما فزيادة الايمان هذه ثابتة عند اهله ما يحتاج لكن المنافق الحين في ناس - [00:28:34](#)

واحد يجيب لي انتوا قاعدين خمسة او اربعة او ستة على مائدة واحدة وجابوا لكم غرف لكما من عين واحدة كاحسن ما يكون الماء العذب الزلالى وصب اللي بيقدم لكم الماء للكاسات هذي كلها - [00:28:58](#)

واحد يصير طبعه سليم جسم سليم وحاله سليم فهذا يشرب الماء فيحس بعذوبته ولذته واحد مريض بمرض الصفرا بمجرد الماء العذب ينزل في في ما يروح لحاله قبل ما يروح لحاله ولسه عند اللسان كأنه مر وصبره علة - [00:29:21](#)

يتحول الماء ومن يك ذا ففي يقول الشاعر ومن يك ذا فم مر مرير يجد به يجد به به يجد مر مر يجد مر به العذب الذلالا العذب الزلال يتحول الى مر الى صفرة بسبب الصفرا اللي في الكبد بسبب الصفرا اللي في الكبد تفرز افراز بمجرد ما يصل الماء الى - [00:29:46](#)

ويتحول الى مر هو ماء واحد شربه هذا المرير فتمر الريق زود وشربه الصحيح السليم فتلذذ به واستساغه واستساغه كذلك آيات الله يسمعها المؤمن فينشرع صدره لها. ويرق قلبه لها ويخشع ولا سيما اذا كان من اهل العلم بلغة القرآن - [00:30:18](#)

وبلاغة القرآن وفصاحة القرآن واعجاز القرآن لا شك اني يتغير ولذلك وصف ربنا هؤلاء بانهم اذا ذكر الله وجلت قلوبهم الوداد الان ترى ان الله انزل من السماء ماء فسلكه لن يببيع في الارض. ثم يهيج - [00:30:47](#)

فمن شرح الله صدره للاسلام فهو على نور من نور من ربه. فهو اولي القاسية قلوب الله نزل احسن الحديث. الله نزل الحديث كتابا متشابها الله نزل احسن الحديث كتابا متشابه مثاني تقشعر منه جنود الذين يخشون ربهم - [00:31:12](#)

لما يجراه المؤمن يقشعر جلده. اذا سمع الوعد سر قلبه وانشرح صدره. واذا سمع الوعيد انزعج وتعوذ بالله وكان افضل خلق الله واكرم خلق لله واعلم خلق الله بالله. محمد صلى الله عليه وسلم. اذا قام يقرأ القرآن في تهجده بالليل. اذا مر بآية - [00:31:38](#)

فيها ذكر وفيها رحمة وسأل الله رحمته. واذا مر بآية فيها عذاب توقف وتعوذ بالله من عذابه وهو اكرم خلق الله المعصوم المحفوظ من كل خطأ او زيغ وهو فلا شك اعلى اهل الجنة منزلتان - [00:32:05](#)

الذي سألتنا الذي نسال الله عز وجل نقول له عقب كل صلاة اللهم رب هذه دعتان. عقب كل اذان اللهم رب هذه الدعوات التامة والصلاة القائمة محمدا الوسيلة والفضيلة والدرجة الرفيعة. وابعثه مقاما محمودا. وابعثه مقاما محمودا - [00:32:25](#)

فهذا فهذه هذه منزلة اعلى المنازل ومع ذلك اذا مر بذكر الجنة او فرح سأل الله رحمته وتعوذ بالله من عذاب اذا مر به باية. هذا مثل لكن المنافقين منين تتسرح قلوبهم لذكر الله وهم يكفرون به - [00:32:45](#)

استحوذ عليهم الشيطان فانساهم ذكر الله. وانا اقول هنا في ختام هذه الاية لاتوقف عليها ان شاء الله تعالى الايتين الاولى والثانية من الايات الاربع هذه ان شاء الله عندما ذكر الله المنافقين اشرت الى ان المنافقين ليسوا سواء - [00:33:07](#)

كما ان المؤمنين ليسوا سواء درجات فوق درجات المؤمنين درجات فوق درجات بحسب ايمانه و يقينين بالله عز وجل وبحسب اعمالهم الصالحة وكلما ازداد الايمان العبد تقربا زاد قربة عند الله عز وجل - [00:33:25](#)

ولما قال ان اللي راح ابو هريرة وجماعة من الفقراء للنبي عليه السلام قالوا يا رسول الله ذهب اهل الدسور بالاجور يعني اهل الغنى والمال يحجون ولا نحج؟ ويتصدقون الا ادلكم على ما ان فعلتموه يعني ما سبقكم احد الا من عمل سوء تسبحون وتحمدون وتكبرون دبر كل صلاة ثلاث - [00:33:43](#)

وثلاثين. يعني اذا قلت سبحان الله والحمد لله والله اكبر ثلاثة وثلاثين مرة عجب كل صلاة وختمتها لا اله الا شريك له ما يسبقك احد الا واحد يعمل مثلك - [00:34:03](#)

الا واحد يعمل هذا مثال مثال من الامثلة المنافقون ليسوا سواء في ناس في وسط الذبذبة يعني لا هو قادر مثل الشاة العاثر. تروح عند الغنم هذي شوي وتروح عند الغنم شوي لا تستقر لا عند الغنم دي ولا عند الغنم دي - [00:34:17](#)

وربنا يذببن بين ذلك لا الى هؤلاء والجماعة منهم في الدرك الاسفل من النار وفيه منافق يعني اللي فات جديد عليه بسبب اما كلمة سمعها مثل الاخ اللي سامعني من قبل امس. وانا اتكلم عن كلمة الدكتور اللي قلبه اللي اللي يقول له طلع القلب. فالحقني يقول شكيت انا الحين - [00:34:34](#)

هذا يخليك تشك انت مؤمن سنك عشرين او ثلاثين او خمسة وثلاثين سنة وبمجرد ما سمعت كلمة ما وعتها ولا فهمتها ما فهمتها على حاجات شك اذا ما انت بعد الثبات ابد. هذا اول اول حركة تضيعك على طول. انت تروح لامريكا ولا لاوروبا ولا لبلد من البلاد اللي واقفين لنا بالمرصاد. يتصيدون ابنائنا عشان يضللوهم - [00:35:00](#)

اول ما يجيب لك شبه تروح واذكر مرة واحد قال للكتاب ضدي رد عليه انا كل واحد يؤلف كتاب ضدي ولا ضد واحدة رتود خليه يموت وقتك ما دريت الا مجلة البحوث الاسلامية - [00:35:20](#)

اللي كان تحت ادارة الشيخ الله يغفر له اللي تنسوا من دار الافتا جاه واحد من عياله قلت ترى الشيخ مدافع عنك في كتاب كذا في مجلة البحوث فين يا ابني؟ جاب لي المجلة - [00:35:42](#)

كاتب الشيخ عنوان ليسوا كذا على جماعة الاسامي يقولوا احنا المسلمين حق وغيرنا ما هو مسلم هؤلاء ليسوا مسلمين وانا كاتب وانا كاتب في لما قالوا لي الا اللي كتبت على الغلاف لا يحتاج هذا الكتاب الى كبرات ويكفي في بيان كذب مؤلف - [00:35:53](#)

هذا الكتاب ان عبدالرحمن بن ملجم المرادي الذي قتل عليا منهم فكيف يكون قاتل علي من اولياء الله او اولى الناس بالاسلام فالشيخ ابن مدغم رحمه الله كتب في المجلة يقول - [00:36:15](#)

يقول ارسل لي الاستاذ رازم له رمز مجلة البحوث من حوالي يمكن عشر سنين او حولها رازم له برانس الاسم قال سألني يقول انني قرئت كتاب كذا. قال كتاب الخيبة دا - [00:36:29](#)

الكتاب الخيبة ده واني يقول انا كنت على مذهب بمجرد ما قرئت الكتاب تركت مذهب المذهب اللي كنت عليه ودخلت المذهب حق صاحب هذا الكتاب وبدا الشيخ مع اني اعلم ان هذا الشيخ ما وجدت له نظيرا في سماحة النفس. والحلم والتؤدة وعدم العجلة في الحكم - [00:36:45](#)

وبدأ يسبهم سبا عنيفا ذريعا وانهم من اكثر خلق الله وانهم كذا وانهم كذا في مجلة البحوث. واما قولك بان ابا هريرة كان كذابا وان

عمر والصحابة جلدوه على الكذب فهذا من اكذب الكذب الذي تغترونه عليه. بل كان عمر واصحاب النبي يأخذون برواية ابي هريرة وينقلونها - [00:37:07](#)

واما قولك عن عبد القادر وش رأيك في عبد القادر فانا اقول لك ان عبد القوي هو بيتكلم عرفت انا انهم نالوني لانهم ذاكروني في وسط الكتاب واني ما اعلم كتاب الا من اجله - [00:37:32](#)

فكان قال الشيخ رحمه الله قال واما فلان كلام نسأل الله سبحانه ان ينفعنا واياه والمسلمين بما علمنا هذا حال يعني الانسان ما هو بمجرد من كل مسلم ومؤمن واول كلمة توجهه كلمة تجيبه تخليه يلتزمها في الاسلام ما يصير مسلم ده مطمئن على الاسلام - [00:37:44](#)

كلمة اشهد ان لا كلمة اشهد شهادة العين والقلب اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله شهادة شهادة عشان دفاع الجنة هي من غيرها ما تدخل الجنة ولا تشم ريحها - [00:38:03](#)

التحدي اذا كانت الشهادة دي مبنية على غشاء ما تصير شهادة دي. ما تصير شهادة الا بعد البصائر والبيئات والادلة اللي سامدة قلبك فبعض المنافقين يصير يعني ما هو متمكن من النفاق مئة في المئة. يعني مذبذب مثل ما قلت وقد يكون في حالة احيانا - [00:38:20](#)

لتلوح له انوار الاسلام و احيانا تنطفئ. وفي اول البقرة لاحظ في اول سورة البقرة ذكر الله اهل الايمان في اربع ايات الذين يؤمنون المتقين الذين يؤمنون بالغيب و يقيمون الصلاة ومما رزقناهم ينفقون والذين يؤمنون بما انزل اليك وما انزل من قبلك وبالآخرة هم يقولون اولئك على هدى من ربهم - [00:38:41](#)

وذكر الكفار الصرحاء الانجاس الاجساس بل ان الذين كفروا سواء عليهم انذرتهم ام لم تنذرهم لا يؤمنون ختم الله على قلوبهم وعلى سمعهم وعلى ابصارهم غشاوة ولهم عذاب عظيم ولما بدأ يتكلم عن المنافقين تلتاشر اية - [00:39:09](#)

تلتاشر اية لخطر النفاق لان واحد منافق بين جماعة صالحين يخبرهم وربنا يقول في السورة اللي انا قرأها في التوبة لو لو ارادوا الخروج لو خرجوا فيكم ما زادوكم الا خبالا والواضع خلاكم - [00:39:32](#)

لكم الفتنة توفيق سماعون له والله عليم بالظالمين فمنافس مثل السوس اللي يدخل في الحبة او في غيره وانت ما تشوفه يعدمه ويتلفه ما تدري الا والحد اللي عندك كله قلبه ضايع ورايح. وصاير - [00:39:49](#)

على الارض دقيق بسبب السوس اللي دخل فلذلك طول الله الكلام على المنافقين في هذه السورة اللي هي اخر ما نزل من القرآن فاضحة لانها فضحتهم وفي اول البقرة بل ومن الناس من يقول امنا بالله - [00:40:05](#)

وباليوم الآخر وما هم بمؤمنين يخادعون الله والذين امنوا وما يخدعون الا انفسهم وما يشعرون في قلوبهم مرض هنا وما الذين في قلوبهم مرض في الاذان فزادتهم رجسا الى رجسهم ومات وهم كافرون - [00:40:22](#)

انا اقول في قلوبهم مرض في قلوبهم مرض وهنا يقول فاما الذين في قلوبهم يقولون فما الذين امنوا فزادتهم ايمانهم ويستشرون واما الذين في قلوبهم مرض فزادتهم رجسا نجاسة وخطفا ومكرا وخداع - [00:40:39](#)

وضلالا ونفاقا الى ما هم فيه من الخبث والضلال والكفر والنفاق عليه. واما الذين في قلوبهم فزادتهم دكسا الى رجسهم وماتوا وهم يعني يمك في قلبه من نفاق ولا يمكن يخرج مع الا مع الروح ما يخرج الروح لان يسقهم الى جهنم على عرصات القيامة - [00:40:58](#)

ما يطلع منهم ابدا والجنمسي ما قال فاعاقبهم نفاقا في قلوبهم الى يوم يلقونه بما اخلفوا الله ما وعدوه وبما كانوا يكسبون لما ذكر الايات الاولى من التلاتاشر اية في اول البقرة قال مثلهم وضرب لهم مثلين - [00:41:18](#)

قال لي هو جلسة ما ربحت تجارته لان النفاق صاحبه يحسب انه يروج على ان كانوا مؤمنين يروج عليهم. ان كان مع الكافرين قال انا معكم. وان كان مع المؤمنين قال انا معكم. لانه يحسب - [00:41:38](#)

هذا يروج سلعته وقلت لك اني سعد من الاخبار في عصرنا المتقدم طبعا في عصرنا يقول زمان كل خل فيه خب يعني مخادع

وطعم اللي خل وطعم الخل يعني صديق - 00:41:51

خل لو يذاق له سوق بضاعته نفاق ففناق فالنفاق له نفاق. يعني هو كذاب. النفاق ما يروج سلعة ان نجحت اليوم ما تنجح باكر. وان نجحت في الدنيا ما تنجح في الآخرة. وحبل الباطل قصير. لا ينتهي - 00:42:08

لا يطول امد والحق الحق ابلج والباطل لجلك. فيقول فيضرب مثلي مثلا ناريا ومثلا مائيا مثلا ناريا ومثلا نائيا للمنافقين اللي ساق قصتهم في اوائل الايات. الايات التلاتاشر في ختام الايات التلاتاشر قال مثلهم لما قال فما ربحت تجارتهم. وما - 00:42:28 كانوا مهتدين. مثلهم كمثل الذي استوقد نارا فلما اضاءتنا حوله ذهب الله بنورهم وتركهم في ظلمات لا يبصرون. اسمع صم بكم عمي فهو لا يرجعون هذا المثل لعرف مثلهم كمثل الذي استوقد نار يعني يقول هؤلاء المنافقين مثل الجماعة - 00:42:55 او شخص كانوا سايرين في البر واضلم عليهم الطريق تما فلم يعرفوا اين يتجهون ولا الى اين يسيرون وقف قال وش الطريقة؟ قالوا خلينا نشب نار نشب نار عشان النار تضئ لنا الطريق - 00:43:25

فلما اضاءت ما حوله هذا مثال لبصيص النور اللي ياتي المنافق ولكن ما يقعد يجي كلب لحظة ويشوف الحق ويفتح عيونه ويقول خلاص ابقى اتبع محمد. ولكن سرعان ما يضمحل ويزول ويذهب - 00:43:50 فلما اضاءت ما حوله اسمع لا اطفأ الله نوره لانهم ما كانوا معتمدين على الله ولا ملتجئين الى الله ولم تخلق قلوبهم من كبر وعنجهية وغطرسة كمثل الليث وقد فلما اضاءت ما حوله ذهب الله بنوره - 00:44:11

خلاص وتركهم في ظلمات لا يبصرون. بس لكنه سلب عيونهم فلم يبصروا نهب الله بنورهم وتركهم في ظلمات لا يصلون صم بكم عمي فهم لا يرجعون اذا كان في وسط الظلام ما يشوفه احد ولا يشوف احد. فما بالك اذا انضم الى الجو المظلم المحيط - 00:44:33 في عمل عيد هو لو كان اعمى والشمس طالعة ما استفاد من ضياعها فما بالك وهو محاط بالظلمات وقد اخذ الله بصره. واخذ الله لسانه فلا يستطيع يجار وينادي ناس انقذوني ياللي رايعين يا البعيدين تعالوا احنا ضايعين - 00:45:07 لا لسان يقدر يتكلم ولا عين تبصر في هذا الظلام صم بكم عمي لا يسمع لو واحد نأى غلشان لعله يستغيث بها ويبني يسار لا يسمع بكم بكم السنتم اخلصها الله عمي لا يبصرون - 00:45:27

فهم لا يرجعون لا يستفيدون مما حولهم شيئا وفي زوال واضمحلال هذا المثل الاول الناري. اما المثل ما قال او كصيب مطر من سحب نازل من السماء او كصبي سحاب - 00:45:48 فيه الظلمات ورعد وبرق احنا الثلاثة صم بكم العلم فهم يرجعون ويحطون بالظلال او كصيد من السماء فيه ظلمات يعني السحب السحب الجوي ليل والسحب خيبت على الارض تماما لحتى ما في ندبة تهدي بها لانك لا ترى السماء بحال من الاحوال - 00:46:09 ده مش ظلام دا مش ظلمات بعضها فوق بعض ظلمات بعضها فوق بعض صم او كصيد من السماء. مطر نازل من السماء وسحاب بين السماء والارض. فيه ظلمات وراحت الرعد صوت - 00:46:42

الرعد صوت وهم يستفيدون ما يستفيدون اذا ما قال فيه ظلمات ليس من الظلمات يا شيخ والرعد يسمي اذانه والبرد بمجرد ما تفرق لان بعد ما تدرك بعد ما تبقي طبعاً الصوت - 00:47:01 ببسبب الضوء يعني انتقد تسمع قد تسمع او انعكست على المسألة قد تسمع الصوت عكسها يعني يطلع النور البرد وبعدين تسمع الصوت. هم بمجرد ما يطلع البرق يشوف الطريق - 00:47:30

فيبدو يركض للحظة ومنطفئ عليهم الطريق تماما تماما. هذا مثال للمنافق وعمل النفاق في قلبه لا مما حوله شيئا مهما بزي من حلاوة اللسان او التزلف لاصحاب السلطان او لاي جهة من الجهات ما ينفع ذلك - 00:47:51 عند الله بشيء مثلهم كمثل الذي استوقد نارا فلما اضاءت ما حوله ذهب الله بنورهم وتركهم في ظلمات لا يبصرون صم بكم عمي فهم لا يرجعون. او كطيب من السماء فيه ظلمات ورعد وبرق يجعلون اصابعهم في - 00:48:11

حذر الموت والله محيط بالكافر. يكاد البرق يخطف ابصاره من قوته وشدته كلما اضاء لهم مشوا فيه واذا اظلم على المثل ما يشوفون اذا لاحت لوائح انوار الاسلام فرحوا احيانا. لكن ما يلحقوا الا وهي مكبوتة مخبوتة مرة ثانية. بسبب خبث القلب -

وعدن لن ينبغي للعقل يعني انا اذا شفت نفسي مثلاً وادرس واتكلم اقول قال الله وقال الرسول. ينبغي لي ان اطمئن ما ينبغي لي ان اطمئن ولا لحظة واحدة وانا اذا شفتك ولا شفت نفسي بنصلي معناها خلاص ينبغي الانسان يعقل ويعرف اني ناصيته بيد الله وان قلبه بين اصبعين يحركها كيف - [00:48:57](#)

ينبغي ان ان نزرع الله يا مصرف القلوب ثبت قلبنا على دينك. وثبتنا بالقول الثابت في الحياة الدنيا. ولا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا هب لنا من لذكر رحمة وموسى عليه السلام لما يقول لآخوه يا ابن امي واخذ يجر يأخذه بلسانه بلحيته في رأسه ولحيته قال ان القوم استضعفوني وكادوا يقتلونني - [00:49:18](#)

بها الاعداء وانبياء المرسلين. ولا تجعلني مع القوم الظالمين. قال ربي اغفر لي ولاخي. وادخلنا في رحمتك وانت ارحم الراحمين والله اعلم. صلى الله على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. الاخ يسأل يقول كيف يتم التقصير في العمرة؟ او في الحج طبعاً -

هو يقول هل يجوز للانسان ان يقصر؟ نعم يجوز للانسان اذا كان معه يعني مقص ولا مكينة من المكان اليسير يعمم بها الراس ولا شيء عليه يقص لنفسه ويقص لغيره لانه ما دام اكمل الطواف السبعة اشواط وصلى ركعتين الطواف وساعة بين الصفا والمروة حل له -

ان يأخذ من شعره وان يتطيب وان كل شيء حلوه ما دام ادى الاركان اركان العمرة فله ان يأخذ من شعره وان يأخذ من شعر غيره قبل ما ياخذ من شعره. يعني انت تكون اه معك ولد ولا بنت ولا مرة ولا يمين ولا يسار من اهلك. وتحب تقصر لهم قبل ما يجوز تقصر لهم قبلك. لا يجوز انك تقصر - [00:50:22](#)

ما فيها اي شيء ايه؟ كم؟ هات لي هات العجل ما في ده يجوز اذا كان ما يستطيع المشي يركب على عربانة او على بعير اذا كان وهو راكب على بعير - [00:50:42](#)

سي البعيد مع دخول الحرم الحين. يعني يجوز يدخل على عربانة ويدخل يحمل واحد كله ما فيها اشكال. يجوز ان يجوز انه يطوف وعلى راكب او محمول باي طريقة من الطرق. لا يكلف الله نفساً الا وسعها - [00:51:35](#)

بعض يقول ما حكم ما يقول بعض العوام لوجه الله ما عليه غطاء هذي كلمة قبيحة لا شك ولا ريب كلمة ما ما تؤثر عن السلف الصالح ان يقولوا كوجه الله ما عليه غطا. اما كونه يقول يبقى وجه ربك ذي الجلال والاکرام. واما يقول - [00:51:50](#)

لا يخفى على الله شيء في الارض ولا في السماء. واما يقول احنا مهما كنا ما يكون من نجوى ثلاثين هذا هو الحق وقولهم هذا ساعده الحظ هذا ما ينبغي ان يقال ساعده الحظ - [00:52:09](#)

يقول الله وفقه والله اعانه. الحظ هو الحظ بيده شيء. هو نفس الحظ هو اللي كتبه الله لك اي نعم دعاني رجب الى حضور الاحتفال بمولد النبي في بيته فهل فيجوز - [00:52:24](#)

اجيب دعوته لا يجوز لك ان تجيب دعوته لانه مبتدع وانت اذا دخلت معه كنت من اهل البدعة والنبي في غنى عليه الصلاة والسلام عن ان تحتفلوا بطريقة لا يشرعها هو ولم يفعلها احد من اصحاب محمد - [00:52:44](#)

وسهلاً يسائل قال هالايام ان واحد من اهل الموالد يقول ما هو كان النبي يصوم كل يوم اتنين طب انت صوم كل يوم اتنين وشف نمعنك ولا ما نمعنكش مهو النبي قال لما كان يصوم يوم الاثنين قال هذا يوم مت فيه - [00:52:59](#)

ان تصوم كل يوم الدين ولا نمعنك ولا نقول مبتدع لان النبي فعل وهل النبي ولد يوم الاثنين في كل اتنين من ايام السنة؟ ماذا؟ لكن انت لو صمت كل يوم اتنين اقتداء بالنبي عليه الصلاة والسلام لانه كان يعملوا - [00:53:12](#)

يوم ولد فيه وكان يصوم انت صوم مثلنا يا استاذ ما عليك ولا واحد يقول لك انك مبتدع انما البدعة انك تقلد الملاعين اليهود عيال اليهود اللي استولوا على المغرب حوالي ثلاثمائة من الهجرة - [00:53:28](#)

واسسوا فيه المملكة ثم ارسل قائداهم المزل لدين الله اللي سموه المعز لدين الله ارسل جوهر الصقلي الى بعضه الى مصر ثم بعدين

ارسل معه يعني مخطط خطط القاهرة لأول مرة في التاريخ طبعا ما كتبان القاهرة قبلها كتبها مصر او منف او سلطان فلما -

[00:53:42](#)

هذا هذا اليهودي يهودي ما في اشكال ابن كثير وينجو عن اللي كان ان علماء النسب مجمعون على انه من شريعة الله وانه ليس

مسلم ولا يمد الاسلام ولا لاهل البيت بالسلامة - [00:54:02](#)

ميمون القداح فلما جاء من سلمية في الشام وراح الى المغرب. وانتزع الملك وابتنى مدينة الجمائة. وجلس فيها وده وصار حفيده المعز هو المزيل لدين الله المذيع لدين الله. ارسل جوهر السجل العبد حقه وفتح انشأ في انشأ القاهرة وخطط لجامع الازهر

وعمل ولما حضر هو قال خلاص البلد - [00:54:20](#)

صارت بيدنا جاء المعز في في مجموعة ضخمة من جيوشه. ولما وصل خيرا معه مجموعة كبيرة من الجمال والحمير والبغال.

كلها محملة باكياس فلما وصل خرج لهذه جثث اهل البيت - [00:54:44](#)

هذي على المحملات بالغرائب هذه جثث اهل البيت. وكان عامل لها مخططات مرسل له من المغرب. مر سلوا من المغرب مخطط هذا

قبر السيدة سكينة بنت الحسين. هذا قبر السيدة زينب بنت الحسين. زينب بنت علي. هذا قبر علي ابن زين العابدين والله -

[00:55:00](#)

لا حياة ولا موت والله ما نزلوها ولا لحظة واحدة. الحسين مقتول في العراق في كربلاء ومعه زينب ومعه علي ولده ما طب ولا

والله تجاوزوا هذا البحر بحال من الاحوال - [00:55:20](#)

لكن قال حطهم العراق قبر زينب وقبر الحسين وفي الشام قبر زينب وقبر الحسين وفي مصر قبر زينب والحسين ورأيت في بعض

جبال النوبة قبر كبير قالوا هذا قبر الحسين - [00:55:37](#)

الحسين هو مدفون في كل الدنيا موجود قبره في كل الدنيا قال لا هذا علي. وش معنى عليين؟ لانهم من بلاد النورة ذي؟ قالوا عليين

يعني معناه واحد شافه في المنام انه جالس في هذا المكان - [00:55:48](#)

عمل له قبة وقبر وكان لأول مرة في التاريخ سنة ثلاثمئة ثلاثة وخمسين هجرية انشأت الموالد لأول مرة في تاريخ الاسلام واتحدى

شخصا يعرف كل علم يجيب لي كتاب من الكتب اللي مكتوبة قبل سنة ثلاثمئة ثلاثة وخمسين فيها كلمة مودد - [00:55:58](#)

اتحدى واحد يجيب لي كتاب مكتوب قبل سنة ثلاثمئة ثلاثة وخمسين هجرية يعني البخاري ميت البخاري سنة ميتين ستة وخمسين

مسلم ميت بعده بستين ثلاثة او اربعة. ابو داود والنسائي والترمذي وابن ماجة واحمد ابن حنبل ميتين واحد واربعين. قبلهم.

والشافعي سنة ميتين وخمسة - [00:56:22](#)

يجيب لي كتاب من كتب هؤلاء فيها كلمة مولد مولد وانه سنة او مشروع ما هو موجود بعد سنة ثلاث مئة ثلاثة وخمسين جاء هؤلاء

عيال اليهود وعملوا هذه البدعة ولا عبادات ولا وميتين سنة - [00:56:42](#)

من عام سنة ثلاثمئة ثلاثة وخمسين هجرية الى سنة الخمسمئة خمسمئة ستة وخمسين هجرية ما ذكر كتاب البخاري لا مسلم ولا ابو

داود ولا النسائي ولا الترمذي ولا ابن ماجة ولا اي كتاب لاهل السنة في مصر ميتين سنة وحوالي اربع سنوات - [00:56:57](#)

او ثلاث ميتين سنة يحرم عليهم ان يذكروا لفظا للبخاري او لمسلم او لاي مذهب من اي كلمة من كتب اهل السنة والجماعة. او اي فقه

لشافعي او مالكي واحمد ابن حنبل او ابو حنيفة او واحد من هؤلاء. حتى جاء بطل الاسلام - [00:57:17](#)

الله يجدد به الإسلام ان شاء الله يجيب واحد مثله فجدد شباب الإسلام وقضى على ملك هؤلاء واعاد لمصر شبابها الإسلامي كما كانت

اول مرة فعادوا يدرسون البخاري ومسلم وابو داود والنسائي والترمذي ومناده واكتب اهل السنة والله اعلم. فالله على نبينا محمد

وعلى اله واصحابه اجمعين - [00:57:32](#)